

نواذد د شريف طه يونس في ضيافة أ مصطفى الأزهري 2 / 4

7102/

شريف طه يونس

اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الانبياء وامام المرسلين سيدنا ومولانا وحبيبنا رسولنا محمد وعلى الله واصحابه للطيبين الطاهرين المطهرين. وارض اللهم عنهم اجمعين وعننا معهم يا رب العالمين. اخوتي اخواتي السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

وبركاته. برب حضراتكم في حلقة جديدة من نواذد هذا البرنامج الاسبوعي الذي آآ نطل آآ من خلاله على حضراتكم اه بقضية جديدة من قضايا الاسلام بكل تفاصيله وبكل فروعه ما وسعنا الامر. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفع - 00:00:40
بما يعلمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يتقبل منا ومنكم اجمعين يا رب العالمين. يقول الله تبارك وتعالى عن القرآن العظيم كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا اياته وليتذكر اولو الالباب ويقول عز وجل ناعيا عن الذين لا يفهمون القرآن ولا يتذمرون ولا يعملون به - 00:01:00

افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ الاية دي مخيفة جدا الحقيقة لما بقرأها نستعيد بالله تبارك وتعالى من حال اولئك آآ يسعدني ويشرفني في هذا اللقاء ان يكون آآ معی آآ احد آآ مؤسسي - 00:01:24
او باختصار رئيس آآ مجلس ادارة معهد العلم والعمل ما تستغريوش هنعرف التفاصيل من ضيفي العزيز دكتور شريف طه يونس. مرحبا يا دكتور. اهلا وسهلا بحضرتك. اهلا وسهلا. الله يكرمك. انا قلت للسادة المشاهدين ما استغريوش لان - 00:01:43
انا استغربت في الاول الحقيقة لما عرفت يعني آآ هذا المعهد واسمه معهد العلم والعمل في تفاصيل مهمة ان احنا نعرفها من حضرتك عن ما دور هذا المعهد وكيف نشأت فكرته وماذا تعاملونه في يوم البرامج او اهم البرامج التي تطرحونه من - 00:02:01
اطرحوها من خلال هذا المعهد المبارك. افضل يا دكتور. جراك الله خيرا. الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور افسنتنا سينات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:02:20

ثم اما بعد آآ هو باختصار يا استاذ مصطفى آآ فكرة معهد العلم والعمل آآ نشأت من حاجة واقعية. يعني احنا كنا نشأنا فترة بنتعلم من العلوم الشرعية. آآ بعد ما بنتعلم مسلا نتعلم عقيدة نتعلم تفسير آآ لكن لقينا ان العلم ده ما لو ش الصدى اللي احنا نتوقعه من العلم في حياتنا - 00:02:40

آآ القرآن مسلا حفظناه وما لقيناش الصدى ما لقيناش الصدى المطلوب. آآ مثلا آآ الاعتقاد اتعلمناه على اعتقاد اهل السنة وعلمناه لكن مثلا ممكن الواحد يتعرض لموقف آآ مثلا في آآ فممك يفك فيه آآ كأنه ما يعرفش القضاء والقدر. آآ ممكن مثلا احنا رغم ان احنا مؤمنين - 00:03:01

ان في نفح في الصور بس كل علاقتنا بالقضية ان احنا عارفين كم يعني مسلا الخالق الحاصل هم نفختين ولا ثلاثة آآ طيب اللي هيتفخ اسمه ايه؟ طب الاadle على كده والامور العلمية بس. فالحقيقة يعني يمكن آآ انا شخصيا الامر يعني بدأ عندي من آآ من قضية شخصية انه انا في في رابعة آآ طب - 00:03:21
آآ تعرضت لموقف آآ ما فال موقف ده لقيت نفسى انا يعني قلبي كنت اتمنى يكون اكثر رضا من ذلك. و كنت اتمنى ان اكون اصبر

على الموقف ده مين كده - 00:03:41

آآ في الوقت اللي انا كنت شرحت تقريبا القضاء والقدر ما يزيد على عشرين مرة بلا مبالغة بعض المرات يعني كان في تلاتين حلقة. والواحد الحمد لله ربما كان ضابط المسألة دي لدرجة ان لو هم ارادوا ان حد يضبط المسألة دي. كان يقول يقعد مع فلان يضبطها له -

00:03:52

اسمح لي اعتراضا يعني تخصصك في الطب آآ انا اخصائي طب الاطفال وباحث دكتوراه بجامعة عين شمس. ما شاء الله. الله يكرمك. فالحقيقة الحقيقة يا استاذ مصطفى انا شخصيا حسيت ان فين اللي انا اتعلمنته. مم. حسيت ان انا اتعلمنته ده ما وجدتش اثره علي. فقلت اكيد فيه حاجة غلط - 00:04:08

فلما راجعنا منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم ودي مسألة مهمة. الرسول صلى الله عليه وسلم بعث معلما صلى الله عليه وسلم. فالحقيقة وجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم منهجه في التعليم بيتمحور حوالين تلت محاور مهمين جدا. هم. المحور الاول

هو تعليم العلم. المحور الثاني تعليم العمل - 00:04:26

المحور الثالث تعاهد المتعلمين فيما تعلموه من العلم والعمل والمحاور الثلاثة دي اصلا القرآن ارشد اليها. لما ربنا قال يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب القرطيبي قال يعلمهم المعاني والحكمة الحافظ ابن رجب وغيره قالوا الحكمة العلم النافع والعمل الصالح. ويزكيهم التزكية تعاهد في التطهير والتطویر بما تعلموه من العلم - 00:04:46

والعمل تمام؟ كنت شايف آآ من رویتك للماضي يعني او التجارب السابقة في العلم والتربية والدعاء والداعوى تلامذتهم ان في نواقص في الموضوع يعني ومسلا في العقيدة الطحاوية اه في تفسير الصفوة - 00:05:14

ما تعلمناه من الكتب الشهيرة يعني. نعم. تراث الامام شيخي الاسلام الامام ابن تيمية والامام ابن القيم. لكن ما قصدت طه حضرتك بمسألة لم تجد صدى على المستوى الاخلاقي يعني المستوى العملي. مم. صدى على المستوى العملي. يعني انا اضرب لحضرتك مثال بسيط يتضح به المقال. اتفضل. يعني مثلا - 00:05:35

انا ربما اه كنت لما اتكلم عن قضية الميزان او احنا لما بنتكلم عنها في الاعتقاد في الميزان بنقول مسلا ان الميزان ده ثابت بالكتاب والسنة الدليلة الفلانية والصحابة قالوا ونأتي بالنصوص والادلة على ثبوت الایه؟ الميزان. الميزان الاخر يعني. نعم. وصفة الميزان وكل ما يتعلق به من الاحاديث. هم - 00:05:56

لكن الحقيقة اه مثلا طب انا بعد ما فهمت وعرفت وايقنت واعتقدت ان فيه ميزان. على اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. تمام؟ الاعتقاد السلفي الصالح. السؤال بقى انا ايه انعكس الكلام ده علي - 00:06:16

ربما مثلا ما اباليه بما يشقل موازين وما ابالي بان في حاجات ممكنت تتسبب في اني اخاف ميزاني. لكن ده شغل آآ بيقوم عليه بعض الدعاء فيما يسمى بباب الرقائق. احسن الله - 00:06:31

النقطة دي مهمة بقى هقول لحضرتك حاجة هو ده بقى بعد ان احنا لقينا ان في انفصال انفصالي ايه؟ ان انت بتعلماني المسائل وضبطها بس خلاص يعني بقى الایمان في تصوراتنا هو عبارة عن ضبط المسائل زي مسلا انا اريد ان اسافر من القاهرة للسكندرية.

ايوة. طب اسافر ازاي؟ حضرتك بتقول لي الطريق طوله قد كده فيه اشارات مرور فيه كزا. مم. فيه بنزينات فيه - 00:06:44

في في في انا اكتفيت بالكلام ده وما سافرتش الایمان انا عرفت معالمه عرفت آآ اركانه عرفت ما يتعلق به بس ما سافرتش. خلي بالك استاذ مصطفى بقى هي هو ده بعد الغائب. بعد ايه؟ ان الصحابة - 00:07:04

الصوم على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بيعملهم العلم بس كان بيعملهم العمل كمان يعني ده مش دور منفصل لأ دور المعلم اللي بيعملني المسألة انه يعلمها لي علما وعملا. تعلمنا الایمان ثم تعلمنا القرآن. القرآن في لا - 00:07:17

اسرح من كده اسرح من كده ايه؟ هم. ان هم قالوا فتعلمنا العلم والعمل جميعا فلا يجاوزهن حتى يتعلم معانيهن والعمل بهن. مين اللي بيعلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. المعلم نفسه دوره حتى - 00:07:34

النهاردة في التربية والتعليم بيقولوا ان في تلت مخرجات واضحين. مم. مخرج اسمه المخرج المعرفي ومخرج الوجданى والمخرج

المهاري. حضرتك ما تكتفيش بان انت ومشتني اججت مشاعري قعدت تقول لي الاخلاص مهم الاخلاص خطير الاخلاص آآ غيابه ازمة آآ الرياء ازمة الرياء مشكلة وبعد كده امشي. لا لازم تديني - 00:07:50

خطة تشغيلية واضحة ازاي اكون مخلص؟ لازم تديني خطة تشغيلية واضحة للتحرر من الرياء. آآ لم تجد عند آآ المشايخ او آآ آآ اكترهن او بعضهن على حسب تقديرك انت حضرتك يعني او رؤيتك او رصدك يعني - 00:08:10

آآ يعني ما ما يعني ما هو بعض رموز مشايخنا ودعاتنا كان لهم تلامذة ملتصقين بهم. وكان بيعلموهم ويبربوهم ورأينا اثر ذلك برضو السؤال قائم. هل وجدت خللا في هذا الباب يحتاج الى تأصيل والى انشاء معهد للتركيز على هذه القضية؟ هو الحقيقة يعني - 00:08:26

في في كثير من القضايا بتندرس مع الوقت. مم. تندرس مع الوقت. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن الكلام ده قبل قرون يعني النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صححه الشيخ اللبناني كان بيتكلم عن عن زماننا فيبيقول ويأتي على الناس زمان العلم فيه خير من العمل - 00:08:48

اهتمامه شايف ان ده الخطيب البغدادي طبعا الناس مهتمة بالعلم اكتر من اهتمامها بالعمل. والا حضرتك النهاردة فقل لي قل لي النهاردة اه فين؟ شايف ان برضه وفي السؤال معلش. افضل. برکب سؤال على سؤال معلش. افضل. افهمني قضيتك خطيرة. لا لا قوللي هنا. افضل يا فندم. شايف ان في اهتمام بالعلم - 00:09:06

اه يعني لما نوزن مسلا ده انا في تصوري ان السبب حتى في العزوف عن العلم اه اهمال العمل. هم. ليه تذوق ثمرات العلم. احسن الله اليك. مم. بالضبط كده. انا بتعلم حاجة ما لقيتهاش اثر في حياتي. ايه اللي يدخل الناس النهاردة مقبلة مسلا على بعض الدجل احيانا - 00:09:25

اللي هو بتاع الطاقة والكلام من ده؟ ايه اللي يدخل الناس مقبلين مسلا عذرا على مسلا محاضرات بتاع تنمية بشرية ربما يقولها واحد نصراني مش مسلم؟ مم. ان هو بيدي له حاجات بيحبس - 00:09:45

واثرها في حياته بيدوا له خطوات يطبق يقول له انت النهاردة لما تبقى غضبان اعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. لما تبقى حاسس باليأس اعمل كزا كزا كزا. ركزوا على حاجات يعملها - 00:09:55

الانسان. وبالتالي مشي وراء وراهم كثير من الدعاة. كتير ومش مركز اصلا هو مش مركز بعض الدعاة شغالين في التنمية البشرية. آآ وقليلًا ما تكلم بقال الله وقال الرسول اصلا ممكن يردد حاجات يعني اغلب الحاجات بتاع الطاقة دي. مم. اغلبها اصلا عقائد وثنية عند اهل الهند والصين. هم - 00:10:07

مم. يرددوها وهو لا يشعر. واليوغا وغيرها يرددوها هو لا يشعر. احنا بقينا ليه ليه بقى الازمة؟ بيقى بيقى حضرتك خلي بالك. النهاردة لما المتعلم ما لقاش ثمرة للعلم خلاص؟ بدأ بيقى فيه عزوف عن العلم. النقطة الثانية انه وجد شهداء زور زي اللي قال عنه ابن القيم رحمه الله - 00:10:27

العلماء السوء وقفوا على باب الجنة يدعون الناس اليها باقولهم ويصدون عنها باعمالهم فان قالت اقوالهم للناس هلموا قالت اعمالهم لا تستمع اليهم. فلو كانوا على حق لكانوا اولى الناس التزاما به. يا سلام! احنا النهاردة - 00:10:44

فانا كنت بقول ان الدعوة بالحال. احنا مم. احنا النهاردة يمكن الناس المهتمة او المنشغلة بالعلم خلاص احنا اللي خلينا الناس نفسها بيقى عندها عزوف لانه ما شفشي اثر العلم ده. لذلك سبحانه الله ان يكون شاهد زور على ما يحمله من الخير. بس خلينا برضو ناخد انتم انتم اكاديمية - 00:11:03

المية بتعاملوا بالنسب وليس ردود الفعل العاطفية فقط. لا طبعا. فيه خلل. لا شك. لكن فيه عوامل اخرى خارج الاطار للتدين الصحوة الاسلامية بس فيه مفاهيم يا استاذ مصطفى مفاهيم - 00:11:23

مفاهيم خلت النهاردة المسلم علاقته بالعلم للتعلم فقط يتعلم ليتعلم. يعني اتمنى المشاهدين رغم الوسائل الحديسة سهولة اه التعاطي مع العلم يعني الكتب متاح انا هقول لحضرتك حاجة ولا ايه؟ انت حضرتك - 00:11:43

النهاردة اديتنا درس عن الاخلاص في المسجد. مم. صح كده؟ تمام. طيب انا بعد ما حضرتك اديني درس على الاخلاص انت هدفك
ايه؟ تعرفني اهمية الاخلاص تحذرني من الرياء. صح؟ تشنخي - [00:12:03](#)

وتجانبا ناحية ان انا اكون مخلص تحفظني على الاخلاص. صح كده؟ مم. واللي اهم من كده ان تقول لي ازاي اكون مخلص. صح؟
تمام. ولا اجي اقول لك ايه الاخلاص؟ تقول لي اخلاص؟ اقول لك الاخلاص تقول لي اخلاص - [00:12:13](#)

مش لازم تدينني خطة تشغيلية. طبعا. رغم لما تبحث في سنة النبي صلى الله عليه وسلم هتجد النبي خطاباته عملية. هضرت
حضرتك مثال واحد بس. افضل. النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن النفح في الصور - [00:12:23](#)

مم. ماشي؟ صلى الله شوف بقى الطريقة اللي بيتكلم بها الصحابة. يقول لهم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واحلى جبته
واصغرى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفح. وهو يتكلم عن نفسه. خد بال حضرتك من الخطايا اه الخطاب يحسسك ان - [00:12:33](#)
لم تعلم تشبع بالمسألة اصلا. المعلم تشبع بالمسألة اصلا. مم. يحسسك ان ده مش واحد بيقول كلام. لا لا بابي وامي صلى الله عليه
وسلم. عليه الصلاة والسلام. لا يشعرك بص - [00:12:52](#)

هو ترك اثر وجانبي في السامع ان بيقول كأنه بيقول حضرتك من علم وايقن ان هناك نفح في الصور كيف ينعم؟ احنا عندنا في
الطب لو واحد جه اتشنج مرة وقلنا له خلي بالك هتتشنج تاني المرض ده هيترد ويبقى مش عارف يتنعم باي حاجة - [00:13:02](#)
ليه؟ هو متصور ليه؟ هو انت بتتكلم كده عن اول يعني اداة مفقودة او ينفي ان تكون موجودة حضرتك لو هي الشیخ نفسه او
المربی نفسه. اكمل المسال ده يتضح به كل حاجة. اه افضل. طيب كده المعلم كانت طریقتہ ایه؟ اول حاجة انه ما اهتمش بالمخرج
المعرفي بس - [00:13:19](#)

مم. هو كمان اهتم بالمخرج عشان بس نبسط مخرج المعلومة. المعلومة بس. في نفح في الصور وفي ما هتمش به بس. مش دي
القضية لأ ده اهتم بان اسرها عليه. مم. هو طالما في نقص في الصور يبقى انا وجانبي او قلبيا لازم اشعر بکده. تمام. خد بال حضرتك
بقى. مم. المعلم - [00:13:39](#)

عارف ان العلم مش كفاية والمتعلم عارف كده. لذلك الصحابة قالوا للنبي صلی الله عليه وسلم ايه؟ لو حد او غير الصحابة كان يقول
ايه؟ ياه! ده امر صعب. ونبي ونتأثر وكلام من ده كله - [00:13:59](#)

خلاص لأ الصحابة قالوا ايه؟ فكيف نفعل يا رسول الله مم خد بال حضرتك. ترجعى العمل بقى. بس اه ماشي احنا احنا كده خلاص
احنا عرفنا المخرج المعرفي تحقق عرفننا وجانبيا تأثرنا. مم. بس ايه العمل؟ - [00:14:12](#)

طيب المعلم لو مش مجهز عذرا سامحني ده نفس السؤال اللي كان بيتردد من وقت الاخر على رسول الله صلی الله عليه وسلم متى
الساعة زي هنا بيصرفوا بيصرفوا عن الاهتمام بالمعرفة للعمل. مم. ماذا اعددت لها؟ فلذلك النبي صلی الله عليه وسلم - [00:14:28](#)
المفروض المعلم اصلا لما يكون هو شخصيا كان تعامله مع العلم انه بيأخذه ويحرض انه يعمل به او على الاقل يعرف كيف يعمل به.
تمام؟ لو ده اهتمامه. بيبقى اجابة - [00:14:47](#)

جاهزة. طب لو مش ده اهتمامه اجابتہ مش جاهزة. تخيل بقى فالنبي صلی الله عليه وسلم يقولوا فكيف نفعل يا رسول الله؟ قال
قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا - [00:14:57](#)

تدم للتوكيل زي ما قال ابن القيم صدق اعتماد القلب على الله مع استفراغ الوسع في الاخذ بالأسباب. يعني بيقول لهم ان
مشاهد الآخرة كلها انتم مش فينじيكم فيها الا التوكيل. والتوكيل يستلزم منكم حاجتين. صدق اعتماد القلب على الله والاخذ بالأسباب
الشرعية الاكثر من الحوصلة القولية والعملية - [00:15:07](#)

حضرتك شف بقى العرض القرآني لقضية النفح في الصور هيستوقفك جدا جدا جدا. هم. القرآن حتى وهو بيعرض قضایا الایمان ما
عرضهاش عرض علمي بس مش آآ مش مش جافة - [00:15:27](#)

ابدا مفعمة بالعاطفة والتحريف ولا عرض علمي بس يا استاذ مصطفى عرض علمي ازاي؟ حضرتك شفت في سورة النمل لما
 جاء الحديث عن النفح في الصور؟ ربنا اخبرنا في القرآن سواء في النمل او في الزمر عن ان في نفح في الصور هيحصل صح؟ بس

ربنا عز وجل قال لنا ان هيحصل حاجتين هيحصل ايه؟ ففزع فصعقا. مم. صح كده؟ مم - [00:15:39](#)

يبقى وكأن الله سبحانه وتعالى يرسل اليك رسالة انت هتفزع هتصعق ازاي انت عارف انك هتفزع وهتصعد وحط ايديك في مية باردة. دكتور شريف خليني اقف معك لأن دي وقوفات مهمة جدا ومفصلية - [00:15:59](#)

في الحوار آآانا دايما آآأشوف ما تعرض له الصحابة من فترة الاستضعفاف لفتره التمكين اذا حبينا نسمى المصطلحات يعني. اه ضحوا مش ضحوا في مكة بس ده كان بقية التضحية في المدينة وربما اكثر الحقيقة يعني. آآ - [00:16:13](#)

ماذا فعلنا؟ يعرض عليهم التضحية بكل شيء اه. فيقبلون ويسألون يعني يشترطون لأنفسهم ماذا آآان فعلنا ذلك؟ فلم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الكلمة. الجنة. الجنة - [00:16:34](#)

اه. فيقول امدد يدك نبايعك. نعم. يعني ما كانش في موعزة طويلة ولا اه خدوا الكتاب ده اقروه ولا ولا دورة علمية ده كلمة الجن كانت دي او يعني مفتاح السر - [00:16:51](#)

لبذل النفس والمال والأولاد وبتاع هل لأن فعلا فكرة الجنة كانت حاضرة بقوة يعني فقه الاستحضار ده اللي هو غائب في حياتنا اللي انت بتشتغلوا عليه. كان هذا ما رب عليه الرسول عليه الصلة والسلام التربية العملية. يعني هو النهارة في في - [00:17:07](#)

اول الامر آآ التشويق للجنة زاته. مم. يعني انت حضرتك مسلا تشووف كثير من الصحابة اول ما يذكر الجنة كانه ذكر حبيب يشتاق اليه. كانه العين. احسنت اصلا هم ما دي مراتب في اليقين. هم. مراتب في اليقين ان هو يقين يعلو يعلو يعلو كأنما يعاين بعينه. خلاص؟ كأنما يعاين بعينه. فمن - [00:17:27](#)

شدة يقينه كذلك ونقطة مهمة جدا ان هم برضو يا استاذ مصطفى خد بالحضرتك من حاجة. مم. فيه فرق بين انت حضرتك النهارده قلت لي ايه ؟ قلت لي انت عندك امتحان بعد شهر. خلاص؟ طيب - [00:17:47](#)

ماشي والامتحان ده ممكن تسقط فيه ماشي ولازم تنجح فيه ماشي ولو نجحت هيحصل كذا ماشي انا عمال اعفر لحضرتك معلومة ولا ابابلي بهذه المعلومة عارفها بس بخلاف بقى ما انا ايه بدأت اتحرك للمعلومة دي - [00:17:57](#)

لو اتحركت بها هي مقام المعلومة في قلبي بيحصل له ايه بيعلو لذلك الصحابة مكانوش. يعني الصحابة عارفين ان النبي غفر له ما تقدم من زنبه وما تأخر. ويسمعون لصدره في الصلة ازيز كازيز المرجل. هل - [00:18:11](#)

هم كمان مش كده هم اتربيوا على ان في جنة بيقى نعمل لها في نار بيقى نعمل اللي احنا نفر منها. مش قضية نزرية. لأ خلاص. مم. انا بقول لحضرتك في سورة النمل لما جاء الحديث عن نفح في الصور ربنا على بعد اية واحدة بس - [00:18:25](#)

من الاية اللي ذكر فيها نفح في السور قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فرع يومئذ امنون. مم يعني الاية اللي قبلها تقول ونفح في الصور ففزع. مم. صح؟ طب انت خلاص انا عرفت المعلومة والمفروض الاثر اللي ينعقد في قلبي اني افرع - [00:18:40](#)

طب الحل؟ لا القرآن ما يترككش. القرآن يقول لك من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فرع يومئذ امنون. والشيخ السعدي رحمه الله في التفسير الحسنة دي تعم كل فعل يحبه الله - [00:18:59](#)

واحد بالحضرتك؟ يبقى الخطاب القرآني زاته خطاب علمي. تطول ايه بقى بالمناسبة ودي نقطة مهمة جدا؟ في مسألة النمو ممكن يبقى امرأة تذكر من كثرة ده نموذج كان في حياة النبي في بيت النبي صلى الله عليه وسلم هذه الضيفة يعني المرأة - [00:19:12](#)

تجلس مع السيدة عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها. تذكر من كثرة صلاتها وصيامها لكنها تؤذني جيرانها بمسانها. هذا النوع في اخلاقنا موجود نسأل الله العفو والعافية. امين يعني كثرة العبادة والتتسنن وكذا لكن على مستوى السلوك تلاقى مشاكل حقيقة. ايه ايه الخلل؟ انت بتحطوا الحالة دي - [00:19:31](#)

في شغلكم انت القرآن ايه؟ القرآن اوضح كل صنوف الخلل. مم. يعني حضرتك مثلًا لما تتبع حديث القرآن عن اليهود والنصارى هتلاقى ان الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن اليهود - [00:19:55](#)

اه الله سبحانه وتعالى اخبر ان موطن الخلل كان في مسألة نفس المسألة اللي لما تكلم عن النصارى قال ان موطن الخلل فيها. هم.

فنسوا حظاً مما ذكروا به نسوا النسيان مش بس نسيان عقلي ولا نسيان قلبي فيه نسيان عملي. زي كذلك اتنك اياتنا فنسيتها الطبرى
د. محمد الله فى تفسيره يقول - 00:20:07

تركت العمل بها. ما هو ده النسيان. ماشي؟ واخد بال حضرتك؟ مش فقدان الذاكرة. فيه نسيان عقلي وفيه نسيان قلبي وفيه نسيان ايه؟ وفيه نسيان: عمل .. هم. ذي. ولقد عمدنا الـ - 00:20:30

من قبله فنسى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. ماشي؟ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. هم اللي هو الذكران القلبي بالضبط احسن الله اليك. مم. ففي في ذاكرة القلب في النسيان ده يعبر به عن النسيان القلي والنسيان العملي.

فَاللَّهُ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ فَنَسُوا حَظًا مَا ذَكَرُوا بِهِ نَسُوهُ يَعْنِي عَمِلُوا إِيَّاهُ؟ يَعْنِي نَسُوهُ عَمِلُوا إِيَّاهُ؟ سَبَّحَ اللَّهَ! انْظُرْ بَقِيَةَ الْقَوْلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آفَلَمَا ذَكَرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمُ الْأَبْوَابُ كُلُّ شَيْءٍ - 00:21:00

حدث حسن الشافعى اللىانى، صلى الله عليه وسلم - 00:21:17
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة فإذا هم مبلسون. والحبيب صلى الله عليه وسلم العقوبة عقوبة النساء. نعم في حديث في

يقول اذا رأيت الله يعطي العبد وهو مقيم على معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدراج ثم تلا هذه الآية. مم. ليه؟ لأن عنده علم بس عمل ايه؟ نسب العما، به. تذك العما. - 00:21:27

النبيان نسيان بعد هنا ولا بعد هنا من الدين والترك هو سر كل المشاكل دي. لدرجة ان آآ الله سبحانه وتعالى عمر الحبيب صلى الله عليه وسلم انه يقص علينا قصة انسان بصرف النظر عن مين الانسان ده بس العبرة خلاص اهم من الشخص قال -

اتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. مم. فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع سبحان الله الامام الجوزي لفظة عجيبة قوي فانسلخ منها. انسلخ احنا عندنا في الطب الجلد الجلد يتمثل تلات حاجات.

في للحماية والحس والحسن بالتلاته بالحق دول الحماية والحس والحسن. مم. فده لما سبحانه الجلد سبحانه الله هو بالزبط كانه عمل كده كانه انسلاخ من جلده فلا حماية فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. بقى فريسة للشيطان. ولا حسن قبح في عين الله عز وجل.

هم. ولا حس ما عاد يتاثر - 00:22:22

بتقصيره ولا تفريطه. استمراً ذلك التقصير والتفريط. سلم يا رب. الآية دي باجماع المفسرين فيمن ترك العمل بعلمه في من ترك العمل بعلمه. لذلك ابن الجوزي كان يقول وهذه اشد آية على الذين على العلماء الذين لا يعلمون بعلمهم. نسأل الله العفو والعافية - 00:22:47

طب انا عايز اخد عشان الوقت ما يجريش بنا يا دكتور اه شغلكم هل كل ما قلته الان هو الذي دعاكم انت واخوانك للتفكير في انشاء معهد بهذا الاسم للعلم والعمل ايوة الحقيقة كده بالضبط يعني احنا مسلا بقينا بنمسك الاية القرآنية نشوف كيف - [00:23:08](#)
كيف نتديرها؟ كيف نعمل بها؟ وننتقل الى ما بعدها. مم. معلش حضرتك عذرا مع تمام احترامي وكل من ابلى بلاء في خدمة الاسلام
حذاوه فوق رأسي. وقلام الظفر خير من الارض من امثاله. لكن انا عندي النبي صلي الله عليه وسلم قال الله وان تطیعوه تهتدوا -

ام. انا تعبدت بالنبي صلى الله عليه وسلم. النبي كان يعلم العلم والعمل معا. مم. فانا دورك حضرتك لما تيجي تعلم عندي حدیث من احاديث الرسول صلی الله علیه وسالم . ادع فائی معنیه ایه - 00:23:43

تمام؟ ولو لو في حاجة متعلقة بفقه تتعلمها. وعرف حضرتك تعمل به ازاي. لأن مش كفاية ان حضرتك ما دي كلها معلومات. بالزيط ألا
بس اه بقى يأتي المحور الثالث التعاهد فيما تعلموه من العلم والعمل. ده برضو شغلكم ده محور محور التعاهد ان هو عامل بالكلام ده
ولا ما يعملاش، به، هم، تisser وضعه - 00:23:53

تشغيلية زي الصحابة حد عندك طالب في المعهد او حد بيدرس عندك فكرة التعاہد هل في مسلا اه برنامج لتنبيهه للقيام لصلة الفجر؟ يعني اقصد ترجمة عملية اتصال مباشر من هزا - 00:24:13

القبيل في مجموعات يعني المعهد مثلا عبارة عن مجموعات احنا بندرس مسلا الأربعين النووية. خلاص بيأخذ اليوم الحديث الاول من الأربعين النووية يفهم وكل ما يتعلق به خلاص ويشفوف يعني ايه اللي المفروض يعمل به - 00:24:30

ويبدأ الكلام ده يفعله في حياته. بيجي في المرة اللي بعدها يتعهد المعلم اخبارك ايه؟ اخبار العمل بالحديث ايه؟ مش لازم يقول تفاصيل عشان ما يدخلش في الايه؟ في الرياء. في الرياء ولا المجاهرة ولا المكافحة - 00:24:47

بس الدنيا تمام زي ما انت بتحفظ واحد القرآن بتتفقده. مم. وانا حتى كنت في لقاء مع الشيخ المنجد وسألته قلت له التعهد اللي هو للتعليم ده هل به من بأس؟ قال لا. قال - 00:24:57

اهم اللي به بأس اللي هو تعهد العبادات. لا انما انت بتتعهدوا للايه؟ للتعليم، ماشي؟ انما مسلا احنا كده ناس ما بنتعلمش مع بعض ولا حاجة. نقول يلا نصللي قيام الليل مع بعض يلا مش عارف ايه - 00:25:07

هو بيقول ده الشیخ بيقول لي في صدره منه شيء. انما التعادل للتعليم ده لا بأس به. مم. لأن التربية يعني تعاهد. طبعا. التربية يعني تعاهد. فلذلك احنا ده عندنا الحمد لله مشروع السنة علم وعمل. القرآن علم وعمل ده مشروعنا الام. عندنا مشروع الاسماء الحسنى علم وعمل. عندنا مشروع الایمان علم وعمل. عندنا - 00:25:17

مشروع التزكية علم وعمل. عندنا حوالي سبع او تمن مشاريع في المعهد السبع او تمن مشاريع دول فكرتهم كده ان حضرتك مش اتعلمت النص ومشيت. لا تتعلموا واعلم حضرتك كيف تعمل بها. معلش يا استاذ مصطفى انا اسف الناس مش هتحس بالاشكالية الا اما يتحطوا في موقع المسئولية. ازاي؟ لما يجي واحد وانت في المسجد بعد ما خلصت الكلام عن - 00:25:37

مصر يقول لك قل لي يا شیخ ازاي ابقي مخلص بيقول لك يا شیخ بص اديني واحد اتنين ثلاثة اربعة ما تقوليش كلام عايب تديني خطوة تشغيلية واضحة محددة هتقول له ايه - 00:25:57

كثير من اللي بيتكلم انا نفسي كنت بحس بازمة عارف كنت بحس الازمة ايه يا استاذ مصطفى؟ لأن انا نفسي ما كنتش بحضر درس عشان عايزهم مخلصين انا كنت بحضر درس عشان اقول درس جميل الناس تسمعه واحمسه مع الاخلاص. انا نفسي عزرا ربما وانا كنت بدرس الكلام ده ما كنتش بدرسه عشان انا اتحقق به - 00:26:09

لأ انا كنت انا كنت بدرسه عشان بدرسه. وبدرسه، لأنما انا فين لو انا لو انا كنت نوبت اتحقق به هسائل نفسي طب انا فعلنا نفسي اكون مخلص ابقي مخلص ازاي - 00:26:27

طب عايز اتقى طب عايز اخطب. طب الكلام ده هعمله ازاي؟ العبوديات دي اللي ربما البعض يستهين بها. ابن القيم قال انها افرض من عبوديات الجوارح واحد بالحضرتك؟ ارجع حضرتك لحال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وحال السلف في تعلم العلم وتلقيه.

الخطيب البغدادي له كتاب نفيس اسمه اقتضاؤه لعلم العمل. تمام - 00:26:37

فمن انفس ما كتب في هذا الباب. الشیخ الالباني رحمه الله له عنایة بهذا الكتاب النفیس. خلاص؟ ارجع حضرتك لكتاب وشف عنایة السلف بهذه القضية. شف ازاي ان واجب على المعلم الامام البخاري. الامام البخاري رحمه الله. تمام؟ الذہبی في سیر علام النبلاء بيذكر انهم كانوا يأتونه يتعلمون عن - 00:26:57

فقه الحديث وكل واحد منهم بأمة يعني كل واحد من هؤلاء آآ مش هنقول معهد هيبقى طبعاً البخاري من انحاء الارض عشان تتعلم وترقب. الناس متصرفة ان كان دوره الرواية بس - 00:27:17

لا لا لا الرواية والدرایة والرعايـة. حتى اصلاً الشیخ الاسلام تیمیة بيقول كده. مم. بيقول انهم كانوا يطلقوـن كلمة الحافظ. هم. الا على الحافظ روایة ودرایة ورعايـة ایة الامام احمد قال ما كتبت حديثاً قط الا وعملت به حتى اني سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجـام دیناراً فاحتجمت - 00:27:32

واعطـیـتـ الحـجـامـ دـینـارـاـ. يعنيـ هـمـ كانواـ بـيـاخـدـواـ آـ سـبـحـانـ اللهـ بـعـضـ المـحـدـثـينـ كانواـ يـقـولـواـ انـماـ نـتـعـلـمـ هـذـهـ النـصـوصـ لـنـسـتـعـملـهاـ اـحـناـ

بنتعلمها عشان نستعملها الواحد منهم ياخد من عند عالم ويقول له فما بقى؟ يقول بقى العمل به - [00:27:52](#)

هي دي القضية. احنا في هذا الواقع اكتفينا بايه؟ ان انا اقول للمتعلم معه ابقى اعمل. اهتم بالعمل. لا دور المعلم ان يعلمه كيف يعمل. دي نقطة مهم لان في بعض الناس اه هو قال هو يعتقد ان هو بلغ الرسالة خلاص وادى الامانة يعني. نعم. وبعد كده يعني - [00:28:07](#)
احنا بنلائمها على على الناس دي ما بتعملش مش ضايعة ومش نافع فيها كلام ووالى اخره. وهو مفتقد ده باید الناس فعلًا بادات علمية آآحضرتك ان دي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم تعليمه كده. هم -

[00:28:27](#)

هو الصحابة نصوا على كده احنا يعني بعض الناس متصور ايه؟ لا يعني يمكن هي نصوص منتورة في كتب السنة بس انت عملتوا لها الصحابة ينصوا على كده فتعلمنا العلم والعمل جميعا. مم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسيدينا حذيفة لما اتكلم لما اكلمه عن الفتن قال فما العمل يا رسول - [00:28:47](#)

فما المخرج؟ قال تعلم كتاب الله واعمل به فهو النجاة. كان الناس يسألون رسول الله عن الخير عن الشر مخافة. خفت ان يدركه عبقرية الصحابة في السؤال دي ده باب كبير قوي. انت عارف حضرتك لما ذهبا للنبي صلى الله عليه وسلم يجثون على الركب. هم. لما نزلت خواتيم البقرة طب راحوا ليه - [00:29:07](#)

لو انهم اعتادوا ان الاية لما تنزل بيعملوا بها فشق عليهم العمل بها. هم. انما اللي مش في دماغه العمل ولا هتشغله اصلا. ولذلك يا دكتور يعني الفلاح ودي قمة الفوز يعني مرتبط ليس بالصلة انما بالخشوع فيها - [00:29:29](#)
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون الى اخر العشر الايات. هو نفس البرنامج. اهو ده برضو قضية. مثلا انت حضرتك ممكن تقول لي انا عايز اخشع في الصلاة هخشع ازاي؟ مم حضرتك هتقول لي آآ الخشوع وتنقل لي كلام لا انا عايز خطة واضحة. قل لي في انا ازاي اخشع - [00:29:46](#)

واحد بالحضرتك؟ اديني خطوات واضحة. على سبيل المثال احنا للاسف الوقت جري هو واحدنا قلنا دي اطلالة شرح. احسن الله. لكن في حاجة اسمها آآ مؤسسة او معهد العلم والعمل عايز المشاهدين يحفزوا هزا المصطلح او هزا العنوان لان دي مؤسسة كبيرة وجديدة الحقيقة علي انا شخصيا - [00:30:06](#)

ما سمعتش بها والناس ستفرح بها وتهتسأ عندها بعد ذلك انت هتشرحوها في برامج اخرى ان شاء الله تبارك وتعالى. لكن عايز اقول انكم يعني اسأل الله ان ينفع بكم يا رب العالمين. امين يا رب. اني ده جهد عظيم جدا ومشكور كان نفسي آآ اخد منك آآ يعني جزء - [00:30:26](#)

من برنامج تشغيل في فهم القرآن ودي قضية كبيرة حضرتك قلت لي قبل الهوا كانت قضية الفهم غير التفسير لقيت نفسي تايه قلت مش هعرف دكتور آآ شريف طه انا سعيد بوجودي معك مني ومن السادة المشاهدين - [00:30:46](#)
والاخوان القائمين على هذا المشروع يعني ادعية كثيرة في ظهر الغيب ان شاء الله تبارك وتعالى. لكن عايز توصي في جملة واحدة يعني القائمين على الدعوة الى الله تبارك وتعالى والمربين. وصية جامعة يعني ان استطعت - [00:31:06](#)

هو النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته آآ الامام الطحالبي رحمة الله اه كان في في التعليق على حدث في هذا الباب ايها راع استرعاه الله رعيه يموت حين يموت وهو غاش لرعايته الا لم ير رائحة الجنة - [00:31:22](#)
مم. قال ويدخل فيه نصح المعلم للمتعلم. مش الرعية بس الحكم. لأ. اه. اخشى عند الله سبحانه وتعالى ان ربنا يسألنا عن الناس اللي عزفوا عن تعلم القرآن عزفوا عن القرآن عزفوا عن تعلم العمل بان سبحان الله الخير كل الخير في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم.
ادعو نفسي وادعو الامة جميعا - [00:31:41](#)

الى العودة لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم. سواء كان في التعليم القرآني او في تعليم اي شيء من العلوم الأخرى. النبي صلى الله عليه وسلم منهجه واضح - [00:32:01](#)

لو عدنا اليه صلى الله عليه وسلم فهذا عصمة ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا. دكتور شريف انا كان نفسي الوقت طبعا انتهى

ومخرجاً محمد اسامه بدأ صوته يعني حاضر يا محمد. آآ عايز اقول لك ان انا يتنمنى ان يبقى في حلقة قادمة مع حضرتك عن ان -

00:32:11

خطبة الجمعة ده الخطاب الجامع اللي ده اللي فاضل لنا. نعم. كل اسبوع تقريباً. نعم. في جمع عشوائي من المسلمين عايزين نحط المسألة دي على يعني ميزان شغلكم ونشوف. نعم. ايه الازمة فيها. لكن عايز اختم بقول ان ده احده مصنفاتكم او الكتب اللي حضرتك اعددتها والفتها دكتور -

00:32:31

شوف طه يونس الهروب من الفهم الاوهام التي تحول بيننا وبين فهم القرآن الهروب من الفهم كلمة الهروب دي كنت عايز اجادلك فيها لكن ده كتاب الدكتور شريف اه هتلاقوا تفاصيل اخرى ان شاء الله في في حلقة في مع -

00:32:51

دكتور شريف او ان شاء الله يبقى فيه برنامج خاص بازن الله. لأن شغلكم مهم جداً اسأل الله ان ينفع به. دكتور شريف طه يونس آآ رئيس معهد العلم والعمل. بشكرك شكراً جزيلاً وجزاك الله خيراً. ربنا يسلمك. واحسن الله اليكم ونفع الله بكم واياكم يا فندم. انتهت حلقة نوافز وباسكر حضراتكم وان شاء الله -

00:33:08

فيها دائمًا النفع والفائدة كذلك كل برامج قناة اه الندى. اسأل الله ان اه يرزقنا العلم بما نسمع وبما نقول يا رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:33:28

اه - 00:33:43